

## مجمع الأمثال

2635 - أَعْمَرُ مِنْ نَصْرٍ .

يعنون نَصْر بن دُهْمَان زعم أبو عبيدة أنه كان من قادة غَطَفَان وسادتها فعُمِّر [ ص 51 ] حتى خرف ثم عاد شاباً يافعاً فعاد بياض شعره سواداً ونبتت أسنانه بعد الدَّرْدِ .  
قَالَ أبو عبيدة : فليس في العرب أعجوبة مثلها وأنشد لبعض شعراء العرب فيه :  
كَذَمَّرَ بَيْنَ دُهْمَانَ الْهَنْدِيَّةَ عَاشَهَا ... وَتَسْعَيْنَ حَوْلًا ثُمَّ قَوْمَ  
فَانصَاتَا .

وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ ... وَرَاجَعَهُ شَرُّ الشَّيْبَابِ الَّذِي  
فَاتَا .

فَعَاشَ بَخِيرٍ فِي نَعِيمٍ وَغَيْطَةٍ ... وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَاتَا